



United Arab Emirates

المجلس الوطني للإعلام
NATIONAL MEDIA COUNCIL

الاستراتيجية الإعلامية للتعامل مع الملف الإيراني مقترح

6 يناير 2016

السياق العام

تشهد المنطقة في الفترة الحالية توتراً غير مسبوق في العلاقات مع إيران جراء تزايد تدخلات طهران في شؤون دول المنطقة، وتعالى نبرة العدائية مع دول الخليج العربي للحد الذي وصل فيه الأمر إلى خرق المواثيق والأعراف الدولية الخاصة بحماية واحترام البعثات الدبلوماسية، فضلاً عن دعمها لخلايا إرهابية خاصة في دول الخليج، مما يستدعي وضع استراتيجية إعلامية تفضح الممارسات الإيرانية التي لا تعترف بعلاقات حسن الجوار وأفعالها التي ترتقي لجرائم الحرب ضد دول المنطقة، وبناء رأي عام معاد للسياسات الإيرانية على الجمهور الداخلي والخارجي.

المحور الرئيسي

يرتكز البناء العام للاستراتيجية الإعلامية على اظهار الممارسات والسياسات الإيرانية العدائية اتجاه منطقة الخليج العربي بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام والتدخل السافر في شؤون الدول، على أن تتمحور هذه الاستراتيجية على البُعد السياسي والابتعاد عن الخطاب المذهبي والذي قد يضعف الخطاب الإعلامي العام في حال الاستناد إليه

الجمهور المستهدف، الشركاء

المعارضة الإيرانية

- المعارضة الإيرانية في الخارج
- المعارضة الإيرانية في الداخل

الرأي العام المحلي الإيراني

- الشعب الإيراني
- الأقليات الإيرانية غير الفارسية

الرأي العام الخليجي

- الشعوب الخليجية
- المتعاطفون مع السياسات الإيرانية
- الجاليات الأجنبية والعربية المتواجدة في الخليج

الرأي العام الإقليمي والدولي

- العواصم العالمية
- وسائل الإعلام الدولية
- قادة الرأي
- المراكز الفكرية

- وسائل الإعلام بمختلف فئاتها
- الكتاب والمفكرون
- وسائل التواصل الاجتماعي
- المعارضة الإيرانية
- مراكز الفكر

- وزارات خارجية الدول المعنية
- السفارات في العواصم العالمية
- وزارات الإعلام
- مجلس التعاون الخليجي
- جامعة الدول العربية
- منظمة التعاون الإسلامي

الشركاء

العناصر الرئيسية للاستراتيجية

تستند الاستراتيجية الإعلامية للتعامل مع الملف الإيراني على العناصر التالية:

- ✓ نشر وترسيخ الرسالة السياسية لدول المنطقة اتجاه التدخلات الإيرانية السافرة في شؤون الدول
- ✓ تعميق قيم الولاء والانتماء للوطن بعيد عن المذهبية والطائفية
- ✓ بناء رأي عام إقليمي ودولي معارض للسياسات الإيرانية
- ✓ مواجهة الرد على وسائل الإعلام الإيرانية والمالية لها لبيان مغالطاتها وتناقضها
- ✓ إطلاق برامج إعلامية مكرسة لفضح السياسات الإيرانية
- ✓ مخاطبة الرأي العام الإيراني، والتركيز على نقاط الاختلاف بين الشعب والحكومة الإيرانية
- ✓ إبراز وفضح الدعم الذي تقدمه إيران للإرهاب السني والشيوعي
- ✓ كسب الشعب الإيراني وخاصة فئة الشباب من خلال التركيز على حرمان الإيرانيين من الرفاه الاجتماعي مقارنة بالوضع الخليجي

مرتكزات الاستراتيجية

بهدف زيادة التأثير الإعلامي الفعلي للاستراتيجية، لابد من أخذ المحورين العسكري والاجتماعي بالإعتبار

أولاً: المحور العسكري

- ✓ التركيز على زيادة الإنفاق الإيراني للتسليح العسكري مقارنة مع تقليص الإنفاق الموجه للشأن الاجتماعي
- ✓ إبراز تضخم الميزانية التي تخصصها إيران لدعم الجماعات والأحزاب الموالية لها في المنطقة
- ✓ التأكيد على توجه إيران نحو تسخير أموال الشعب الإيراني للتدمير والخراب وزعزعة المنطقة بدلاً من تسخيرها للارتقاء بالواقع المعيشي للإيرانيين

ثانياً: المحور الاجتماعي

- إبراز القضايا الاجتماعية التي تؤرق المجتمع الإيراني وتشكل تحديات لا تهتم بها حكومة طهران ومن أهمها:
- ✓ فساد المؤسسات الرسمية وتزايد قضايا هدر المال العام
- ✓ ارتفاع نسب البطالة، وعدم توفر مصادر الدخل لأبناء إيران
- ✓ انتشار المخدرات بين صفوف الشباب نتيجة الحرمان الذي تعانيه هذه الفئة
- ✓ انتهاكات الحريات والتضييق على أي آراء لا تتفق ومعتقدات النظام
- ✓ الانحلال الأخلاقي وانتشار قضايا السرقة والجنس وتفشي الأمراض القاتلة مثل الأيدز

الرسائل الرئيسية

- إيران مارست لسنوات طويلة سياسة التدخل في شؤون دول المنطقة دون مراعاة للمواثيق الدولية وسياسات حسن الجوار
- إيران تبنت منهج زعزعة استقرار دول المنطقة لتحقيق أجندتها السياسية القائمة على احلامها في التوسع الإقليمي
- الدولة الإيرانية تبنت رعاية الجماعات الخارجة عن القانون في العديد من دول المنطقة
- إيران تعمل باستمرار على دعم وتمويل الجماعات الإرهابية لتهديد أمن واستقرار دول الخليج العربي
- النظام الإيراني لا يحترم السياسات الداخلية للدول ويحاول تصدير أفكاره لشعوب المنطقة
- دول المنطقة وخاصة الخليجية مارست سياسة ضبط النفس لسنوات طويلة مع إيران
- السياسات الإيرانية القائمة على التعصب المذهبي أوجت الصراع الطائفي بين شعوب المنطقة
- غرور القوة الإيرانية لا بد وأن يواجه بحزم لضمان عدم تماذيتها في سياساتها العدائية
- إيران تعمل منذ سنوات طويلة على إيجاد جماعات تابعة لها في دول المنطقة لتنفيذ أجندة طهران بالمنطقة
- إيران استباححت كافة القوانين الدولية والاعتداءات على المقار الدبلوماسية طال بعثات العديد من الدول
- المملكة حاولت لسنوات طويلة التعامل مع إيران كدولة جارة إلا أن نظام طهران غارق في أحلام القوة وتوسيع النفوذ
- تدخلات إيران في دول المنطقة جرت الدمار والخراب على شعوب هذه الدول
- إيران تمارس القمع الفكري حتى في محيطها المحلي
- إيران سخرت موارد شعبها لزعزعة استقرار وأمن المنطقة بدل من النهوض بواقع حياة الإيرانيين

آليات التنفيذ

المحتوى الإعلامي

- تدخلات إيران الخارجية
- الصراعات الداخلية في المجتمع الإيراني
- اضطهاد الأقليات
- رعاية وتبني جماعات مسلحة في دول المنطقة
- تنفيذ أجندة توسعية لا تحترم سياسات حسن الجوار
- إثارة النزعات الطائفية والمذهبية بين شعوب المنطقة
- إبراز توجهات المعارضة الإيرانية

الأدوات الإعلامية

- استحداث برامج تلفزيونية وإذاعية
- انشاء مواقع إلكترونية باللغات العربية والانجليزية والفارسية
- بناء منصات تواصل اجتماعي باللغات الثلاث
- تنفيذ حملة علاقات عامة دولية
- استخدام الأذرع الإعلامية للسفارات
- مجموعات الضغط الدولية الموالية لدول الخليج العربي
- انتاج وثائقيات ومواد فلمية
- إعداد ملف حقائق وأرقام حول السياسة العدائية لإيران وتدخلاتها في المنطقة بحق الشعوب العربية والشعب الإيراني
- إقامة مراكز الدراسات للمؤتمرات المتخصصة التي تناول الملف الإيراني

- اطلاق موقع إلكتروني باللغة الفارسية
- اطلاق إذاعة باللغة الفارسية
- إقامة مؤتمر فكري يتناول الملف الإيراني، يتم من خلاله الإعلان عن اطلاق مركز الدراسات وبحوث الشؤون الإيرانية، الذي سيكون نواة تجمع المفكرين والخبراء في القضايا والمسائل الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية المرتبطة بالشأن الإيراني، والذين سيمد مراكز القرار في السعودية والإمارات بدراسات متخصصة واحصاءات تدعم الإدارة السياسية والإعلامية في هذا الملف

إجراءات فورية

الأدوات التنفيذية

| إيران الاجتماعية | تخيل لو كانت هذه إيران | Iranianhub.com | قناة فارس الفضائية |
|---|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • منصات تواصل اجتماعي • تهدف إلى تكوين مجتمع إلكتروني • يقوم على الحوارات بين الإيرانيين • ونشر قصصهم وآرائهم والأفكار • والمشاكل المختلفة بأسلوب فكاهي | <ul style="list-style-type: none"> • موقع إلكتروني • يمس الفنانين- والناشطين، ويجفزههم • للمشاركة وإبداء آرائهم، والتعبير عن ذاتهم • يهدف لزيادة الوعي نحو الوصول إلى أسلوب حياة أفضل مستقبلاً | <ul style="list-style-type: none"> • موقع إلكتروني للشباب الإيراني • يواكب اهتماماتهم • حسابات تواصل اجتماعي • مرافقة | <ul style="list-style-type: none"> • إنشاء قناة تلفزيونية • تخاطب الشباب الإيراني • تقدم برامج اجتماعية • 100 موظف • إدارة لمدة ثلاثة أعوام |
| 288.000 | 338.000 | 338.000 | EUR 46.796.487 |
| الكاركاتير، والشخصيات الكرتونية | التفكير. القبول. التغيير | التفكير. القبول. التغيير | وجهات نظر الشباب |
| <ul style="list-style-type: none"> • الوصول بأدوات شيقة للشباب • الإيراني عبر التواصل الاجتماعي • بالإمكان تسليط الضوء على مختلف القضايا، وبطريقة ساخرة | <ul style="list-style-type: none"> • إنشاء حملة لتشجيع الشباب على • تغيير الصورة النمطية للثقافة الإيرانية عند الآخرين • تهدف لتحقيق تفاعل بإمكانية تغيير الصورة النمطية ومن ثم ادخال الجانب السياسي في المشهد | <ul style="list-style-type: none"> • بث مواد مرئية عبر الإنترنت • لشخصيات إيرانية مؤثرة تعيش في الخارج • يهدف لتشجيع الشباب الإيراني • على المطالبة بحقوقهم • إبراز الحياة المرحة للشخصيات المؤثرة الإيرانية | <ul style="list-style-type: none"> • إعداد وبث مواد مرئية • لشباب إيراني عبر الإنترنت • يهدف لعرض وجهات نظرهم، بحيث يبرز صوت آخر بخلاف الحكومة |
| 866.000 | 468.700 | 546.700 | |

الأدوات التنفيذية

| موقع إلكتروني للشباب الإيراني | برنامج تلفزيوني حول السفر | ترفيهية: مسلسل درامي | بحث ومسح استقصائي |
|---|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> بوابة إلكترونية للشباب الإيراني تهدف إلى أن تكون تجمعاً للشباب الفارسي في مختلف أرجاء العالم | <ul style="list-style-type: none"> برنامج تلفزيوني يسلط الضوء على القواسم المشتركة بين المجتمعين الإيراني والخليجي من حيث جغرافيا المكان والانسان سيحفز البرنامج المناقشة عبر وسائل التواصل الاجتماعي | <ul style="list-style-type: none"> مسلسل حول القيم والحقائق المرتبطة بدولة الإمارات ييث على عدد من القنوات التي تصل للجمهور الفارسي | <ul style="list-style-type: none"> إجراء بحث حول تصور الإيرانيين- للعرب والخليج والإمارات تحديداً |
| \$3.13m | 723.750\$m | m \$2.68 | 250.000\$ |
| | تفعيل إقامة المنتديات ومراكز الفكر | الحفلات الغنائية | قناة إخبارية: 24 ساعة |
| | <ul style="list-style-type: none"> منصات لنشر وجهات النظر والرأي ومنصات لتوجيه الرأي العام | <ul style="list-style-type: none"> منصة ثقافية ، تدعم إقامة جسور بين المجتمعين الفارسي والإماراتي يهدف لتشجيع الشباب الإيراني على المطالبة بحقوقهم إبراز الحياة المريحة للشخصيات المؤثرة الإيرانية | <ul style="list-style-type: none"> قناة إخبارية لـ 120 مليون متحدث باللغة الفارسية يهدف لمواجهة الجانب الآخر المظلل للرأي العام الإيراني |
| | -- | -- | \$20 – 60m |

المستجدات والتوصية

المستجدات

- عُرضت الاستراتيجية الإعلامية على كل من:
- الخبير بالشأن الإيراني د. سلطان النعيمي
- عادل الطريقي – وزير الإعلام السعودي خلال اجتماع د. سلطان الجابر معه
- خلال اجتماع ثلاثي بين المعنيين في كل من الإمارات والسعودية والبحرين

وقد أبدوا جميعاً موافقتهم على مضمون الاستراتيجية الإعلامية، بحيث يتم التنسيق على جوانب البدء في الإعداد للأدوات التنفيذية وتحديد جوانب العمل الموحدة، والفردية

بناءً عليه

قام الجانبان السعودي والبحريني بترشيح شخصيتين تمتلكان خلفية أمنية لتولي إدارة تنسيق الاستراتيجية الإعلامية للملف الإيراني، وهما كل من:

- هاني الظلعان – مستشار وزير الإعلام السعودي
- أحمد بن خالد العريقي – مكتب للنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء البحرين

وعليه تم:

- إنشاء فريق داخلي في المجلس الوطني يتضمن أعضاء ذوي خلفية مطلة على الشأن الإيراني

انتهى